

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE ET INTERNATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية و الدولية

11/06/2013



## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يواجه صعوبات في الخروقات بالسجون



← إدريس العزمي



← حفيظ بنحاشم

التزامات دولية في هذا المجال؟ الجواب يأتي من سجناء يفيدون باستمرار ممارسات مخالفة للقانون في السجون، مع استمرار التعذيب بهاته المؤسسات ورواج تجارة المخدرات والهواتف النقالة بها، إضافة إلى تدهور الأوضاع الصحية لسجناء، تقابلهم رداءة في الخدمات الصحية. سجناء صرحوا للجريدة بأن موظفين أخبروهم بأن لا يسعون للاتصال باللجان الجهوية لحقوق الإنسان، لأن هذه الأخيرة لا تملك أية سلطة وأنها لن تتمكن بعد الآن من مساعدتهم على بلوغ حقهم في الإنصاف.

المهدي أشرف

الوطني لحقوق الإنسان يحظى بالمصادقية. الأمر نفسه سار عليه تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره المقدم لمجلس الأمن، حيث اعتبر المجلس ولجانه الجهوية آلية لنشر حقوق الإنسان وحمايتها. والجدير بالذكر أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سبق له أن قدم تقريره حول السجون ووقف على عدة مشاكل تقدم بخصوصها بتوصيات. فهل هذا الأمر أغضب إدارة حفيظ بن هاشم فغيرت من تعاملها؟ أم أن الإدارة المغربية لم تعد ترغب في هذا المجلس رغم ما يحظى به من تقدير من قبل المجتمع الدولي، ورغم أن للمغرب

هل انقلبت التدبيرة السامية للسجون على المجلس الوطني لحقوق الإنسان؟ وهل هي بداية تمرد الإدارة على التزامات المغرب الدولية في مجال حقوق الإنسان؟ المعلومات الواردة من مجموعة من سجون المملكة تفيد بأن مدراء بعض السجون غيرت من تعاملها مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية.

ويظهر السلوك الجديد من خلال منع بعض مدراء السجون لفرق الرصد والتقصي التابعة للمجلس ولجانه من الاستماع إلى إفادات السجناء بشكل انفرادي، حيث تفرض إدارة السجون حضور موظفين من السجن لجلسات الاستماع، وهو أمر يتنافى مع القواعد النموذجية المسطرة في أدبيات الأليات الدولية للرصد في خروقات حقوق الإنسان.

سلوك الإدارة هذا جديد، حيث كانت تتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية في وقت سابق، بشكل يحترم المعايير الحقوقية. التوجه الجديد لإدارة السجون غير مفهوم خصوصا وأنه يأتي مباشرة بعد الشهادة التي جاءت من المقرر الأممي الخاص بالتعذيب «خوان مانديز»، والذي ضمن تقريره المقدم لمجلس حقوق الإنسان إفادة تقول بأن مهمته في المغرب مرت في ظروف جيدة وأن المجلس



## قانون جديد في الأفق لتنظيم وتأطير الصحة النفسية والعقلية

### لذوة بالبيضاء تكشف ضعف آليات التكفل بالمرضى العقليين

عزيزة غلام 13/ 6/ 2014

يعلون أنهم يتركون المريض بين أيدي عائلات، أغلبها لا تتوفر على مهارات ومعارف للتعامل الأفضل مع نوبهم المرضى. وتحدث بطاس عن اصطدام الطاقم الطبي بإكراهات أخرى، منها الترخيص بخروج مريض، بعد فترة استشفاء قصيرة، بينما يكون المريض في حاجة إلى مدة علاج إضافية لبلوغ جودة علاج أفضل، تحت ضغط إتاحة السرير لمريض آخر في وضعية مستعجلة، ما يتسبب في إكراهات وإحراج أطباء الحراسة، لغياب «البلاصة».

ويرى بطاس أنه من الضرورة إحداث مصالح للطب النفسي داخل مستشفيات القرب، منها المستشفيات الإقليمية والجهوية، على أساس تركيز نشاطات المستشفيات الجامعية على البحث العلمي وتكوين الأطباء المتخصصين، وساعدة المرضى وعائلاتهم على بلوغ الحلول العلاجية الأفضل بالنسبة إلى نوبهم من جهة أخرى، كشلقت مداخلات عائلات المرضى والأشخاص مستعملي الطب النفسي عن عمق المشاكل اليومية التي يعيشونها بسبب طبيعة المرض، وغلاء الأدوية، وعدم توفر بنيات تحفية صحية تساعد عائلات المرضى على ضمان علاجات أفضل لنوبيها، فضلا عن محدودية الخدمات المتاحة في المستشفيات.

وتخللت المداخلات شهادات حية ومؤثرة، لم يغالب خلالها عدد من المتدخلين دموعهم، فتحذروا عما يعيشه المريض من عزلة بعيدا عن العالم الخارجي، بينما يمكن أن يكون فاعلا، إذا أتاحت لهم فرصة التعبير عن مهاراتهم.

كما ناقشت العائلات الآثار الجانبية للأدوية، ومدى حماية المريض من ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون من جهتها، فأفادت أمال موطران، الكاتبة العامة للجمعية المغربية لمستعملي الطب النفسي، أن المرضى يسعون إلى العيش بشكل أفضل داخل المجتمع، داعية إلى تفهم حالتهم وقبول اختلافهم، وعدم استبعادهم اجتماعيا أو تحسيسهم بالتمييز أو النظرة الدونية، لضمان عدم الإضرار النفسي الاعتباري الذي يزيد من حجم المرض، ويؤخر نجاعة العلاجات، مشددة على أن المريض نفسيا أو عقليا شخص يمكن التعامل معه، إذا توفرت شروط ذلك.

يشهد المغرب وضعية متاخرة في مجال التكفل بالمصابين بالأمراض العقلية والنفسية، بسبب عدم كفاية عدد الأسرة المخصصة للمرضى، وضعف عدد الأطباء الاختصاصيين، أمام عدم كفاية هياكل التمريض المتخصصة، وغياب المساعدين الاجتماعيين، وعدم كفاية اساندة الطب النفسي، بالموازاة مع ضعف الميزانية المرسوة لقطاع الصحة، حسب البروفيسور عمر بطاس، عضو لمجلس الوطني لحقوق الإنسان، خلال لقاء نقاش موضوع مستقبل مستعملي الطب النفسي بالمغرب، احتضنته كلية الطب الدار البيضاء، أول أمس السبت، وتعتبر الوضعية الحالية نتاجا لتقادم القانون المنظم للصحة العقلية بالمغرب، الذي يعود صوره إلى سنة 1959، وأصبح متجاوزا ومتاخرا، ولم يعد مواكبا للتطورات السياسية، بعد اعتماد الدستور الجديد، ولا يساير الجديد العلمي والعلاجات الطبية المتكثرة في التكفل العلاجي بالمرضى، يوضح بطاس، اختصاصي الطب النفسي في مستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، خلال اللقاء الذي نظمته الجمعية المغربية لمستعملي الطب النفسي، بحضور عائلات المرضى.

وذكر بطاس أن وزارة الصحة اعتبرت، لأول مرة في المغرب، هذا الموضوع ضمن الأولويات الصحية، وأنها تعمل على وضع قانون جديد، يرتقب صوره نهاية سنة 2014، يرمي إلى تنظيم وتأطير الصحة النفسية والعقلية، مع تدارس إمكانية ميزانية خاصة بمصالح الطب النفسي والعقلي، خارج الميزانيات المبرمجة لباقى المصالح الطبية، مع التفكير في تأسيس مديرية خاصة بالطب النفسي والعقلي داخل المصالح المركزية لوزارة الصحة، وكشف بطاس أن مستشفى الطب النفسي بالدار البيضاء لم يعد قادرا على الاستجابة للطلبات المتزايدة، بالنظر إلى محدودية عدد الأسرة، التي لا تتناسب وحجم اتساع المدينة وتزايد عدد سكانها، ما يضطر الأطباء إلى رفض استشفاء بعض المرضى، مع مدهم بالأدوية المناسبة، لمساعدتهم على تجاوز حالات الهيجان، مشيرا إلى هذا الأمر «بحرج الأطباء الذين



## العيون

# لقاء تكريمي للأطر الطبية للتحسيس بدورها في الأعمال الفعلية للحق في الصحة

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون- السمارة بشراكة مع جمعية أصدقاء المرضى للدعم الطبي حفلا تكريميا لفائدة بعض الأطر الطبية والإدارية بمستشفيات مدينة العيون تحسيسا بدورها في الأعمال الفعلية للحق في الصحة.

وتتمثل الغاية من تنظيم هذا الحفل هو التحسيس بدور الطبيب والممرض والعالمين في مجال الصحة عموما في الرقي بالحق في الصحة وبأهمية إشراكهم في النهوض بحقوق الإنسان، بالإضافة إلى التعريف بما يبذلونه من جهود لتوفير العلاج للمرضى.

وسيتهم خلال هذا الحفل تسليط الضوء على دور الطبيب في حماية حقوق الإنسان والتعريف بالحق في الصحة. كما سيتم توزيع جوائز وهدايا على المكرمين.

ويندرج هذا اللقاء في إطار جهود اللجنة الجهوية في حقوق الإنسان في الإسهام في ضمان الحق في الصحة وتعزيز دور العالمين في المجال الطبي في أعماله الفعلية. كما يدخل في إطار انفتاح اللجنة على مختلف الفاعلين المحليين من خلال الاستجابة لمتطلبات القرب والنهوض بتقافة حقوق الإنسان.

يذكر أنه في إطار الإسهام في أعمال الحق في الصحة قام المجلس الوطني لحقوق الإنسان سنة 2010 بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية بإنجاز دراسة حول الحق في التنمية بالمغرب، بين العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأهداف الإنمائية للألفية همت أربعة قطاعات : الشغل، التربية، الصحة والسكن. كما أنجز المجلس سنة 2012 تقريرا حول الصحة العقلية وحقوق الإنسان.

4/4600



## المغرب: مراكز الأحداث تطلب النجدة

الرباط - فاطمة عاشور

الإثنين ١٠ يونيو ٢٠١٣

على رغم مرور سنتين على هبة بقيمة مليون دولار منحتها الولايات المتحدة للمغرب لتكوين نزلاء مراكز الحماية والعاملين فيها، إلا أن تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان رسم أخيراً صورة قائمة عن أوضاع مراكز حماية الأطفال في المغرب. وكشف التقرير أن هؤلاء الأحداث يصطدمون بواقع مرير داخل المراكز، حيث لا احترام لقواعد ومعايير اتفاقية حقوق الطفل والمبادئ التوجيهية لعدالة الأحداث إذ يتم إيداعهم في المؤسسات بكثرة، وأحياناً يوضعون مع المدمنين على المخدرات، وهو ما ينتج منه عدد من المشاكل من بينها هروب الأحداث إلى الشارع.

وعبر إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في ندوة صحافية عقدت أخيراً في الرباط، قدم فيها خلاصات تقرير مراكز حماية الطفولة، عن قلقه إزاء «الوضعية المزرية» لعدد كبير من الأطفال المودعين في المراكز، لافتاً إلى أن الزيارات الميدانية للمراكز من قبل ممثلين عن المجلس مكنتهم من تكوين «صورة قائمة». ودعا اليزمي وزارتي العدل والحريات والشباب والرياضة إلى الإسراع باتخاذ إجراءات ذات طابع استعجالي، لتقوم وضع الأطفال المودعين في هذه المراكز، بهدف تقويم حالتهم الصحية، وتمكينهم من العلاجات اللازمة، لإعادة إدماجهم. وبهدف حماية الأطفال من كل أشكال العنف وسوء المعاملة والتعسف والاستغلال في تلك المراكز، دعا تقرير المجلس، إلى جعل أعمال القطاعات الحكومية المشرفة على مراكز الطفولة لآليات التظلم تصب في مصلحة الأطفال، وتكون مستقلة وسهلة الولوج وميسرة للجميع دون تمييز، وتضمن حماية المصلحة الفضلى للأطفال.

وأوصى التقرير من خلال نتائج الزيارات الميدانية والمقابلات التي قام بها المجلس بوضع سياسة وطنية مندمجة، تركز على تنفيذ المبادئ العامة لاتفاقية حقوق الطفل ومقتضياتها، وشدد على ضرورة أن تشمل سياسة الحكومة عدالة ملائمة للأطفال، وبرامج للتكفل الشامل وللتبعية سهلة الولوج من لدن الأطفال في تماس مع القانون، سواء كانوا ضحايا أم شهوداً أم مرتكبي فعل جرمي، أم في وضعية صعبة، وأن تتوافر سياسة الحكومة على تدابير بديلة للحرمان من الحرية وللإيداع في المؤسسات، مع إحداث الحكومة لبرامج للدعم الأسري وللمساعدة على الأبوة، والوقاية، وتوفير تدابير بديلة للحرمان من الحرية وللإيداع في المؤسسات. إضافة إلى وضع استراتيجية محددة للتكوين الأساسي والمستمر لضباط الشرطة، والدرك، والقضاة، والنيابة العامة، وقضاة الجنائيات، والطواقم التربوي، ومديري المراكز، والمساعدات الاجتماعيات، والباحثات الاجتماعيات، والمحامين، وكل العاملين المتدخلين لدى الأطفال في تماس مع القانون.

وحث المجلس الوطني وزارة العدل والحريات على عدم اللجوء للإيداع في المؤسسات والحرمان من الحرية إلا كمالأخيراً، وتفضيل التكفل بالأطفال في وضعية صعبة في الوسط الطبيعي على إيداعهم في أحد المراكز، وإعمال الوسائل المادية والموارد البشرية الضرورية لتأمين التطبيق الفعلي للقوانين والإجراءات القضائية، لضمان حق الأطفال في الاستماع إليهم وإخبارهم، والحق في المساعدة القانونية المناسبة، والحق في الحماية وفي تكفل ملائم ذي جودة، وضمان التبعية والتقييم التلقائي لمدى تطبيق القوانين.

تجدر الإشارة إلى أن شبكة مراكز حماية الطفولة تتكون حالياً من 20 مركزاً، ثلاثة منها مغلقة حالياً بهدف الإصلاحات وبذلك تقدر الطاقة الاستيعابية للمراكز المتبقية بألف و852 نزيلاً (1252 للذكور و600 للإناث)، غير أن نسبة امتلائها تتغير كثيراً وتوزيعها الجغرافي متفاوت.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
CONZEL aLEBO | ٢٠٠٤ | ٢٠١٣  
Conseil national des droits de l'Homme

ALWATAN  
الوطن  
1999 - 2013  
الوطن والام للوطن

## مذكرة تفاهم بين «وطنية الحقوق» و«القومي المغربي»

صحيفة الوطن - العدد 2740 الأثنين 10 يونيو 2013

اتفق نائب رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان عبدالله الدرازي رئيس لجنة الشكاوى والرصد والمتابعة، والأمين العام للمؤسسة الوطنية المستشار د. أحمد فرحان، مع الأمين العام للمجلس القومي بالمملكة المغربية د. محمد الصبار، على توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة الوطنية والمجلس القومي المغربي تسهم في تعزيز جسور التواصل والاتصال بين الجانبين. جاء ذلك على هامش مشاركة وفد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في المؤتمر العربي حول تطوير منظومة حقوق الإنسان في الجامعة العربية بقطر مؤخراً. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها المسائل ذات الصلة بملف حقوق الإنسان وسبل تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بينهما خلال المرحلة المقبلة.



## لقاء تكريمي للأطر الطبية بالعيون لتحسيس بدورها في الأعمال الفعلي للحق في الصحة

صحراء 24 – العيون

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون- السمارة بشراكة مع جمعية أصدقاء المرضى للدعم الطبي حفلا تكريميا لفائدة بعض الأطر الطبية والإدارية بمستشفيات مدينة العيون تحسيسا بدورها في الأعمال الفعلي للحق في الصحة، كما تم تكريم أطر فاعل في مصالح الوقاية المدينة بالعيون الممثلة في " سعيد بوصيري " وذلك صباح اليوم الأحد 09 يونيو الجاري، بفندق المسيرة بالعيون. وتمثل الغاية من تنظيم هذا الحفل في التحسيس بدور الطبيب والمرضى والعاملين في مجال الصحة عموما في الرقي بالحق في الصحة وبأهمية إشراكهم في النهوض بحقوق الإنسان، بالإضافة إلى التعريف بما يبذلونه من جهود لتوفير العلاج للمرضى. وسيتم خلال هذا الحفل تسليط الضوء على دور الطبيب في حماية حقوق الإنسان والتعريف بالحق في الصحة. كما سيتم توزيع جوائز وهدايا على المكرمين. ويندرج هذا اللقاء في إطار جهود اللجنة الجهوية في حقوق الإنسان في الإسهام في ضمان الحق في الصحة وتعزيز دور العاملين في المجال الطبي في أعماله الفعلي. كما يدخل في إطار انفتاح اللجنة على مختلف الفاعلين المحليين من خلال الاستجابة لمتطلبات القرب والنهوض بثقافة حقوق الإنسان.

يذكر أنه في إطار الإسهام في أعمال الحق في الصحة قام المجلس الوطني لحقوق الإنسان سنة 2010 بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية بإنتاج دراسة حول "الحق في التنمية بالمغرب، بين العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأهداف الإنمائية للألفية" همت أربعة قطاعات : الشغل، التربية، الصحة والسكن. كما أنجز المجلس سنة 2012 تقريرا حول " الصحة العقلية وحقوق الإنسان".



## لقاء تكريمي للأطر الطبية بالعيون لتحسيس بدورها في الأعمال الفعلي للحق في الصحة

صحراء 24 – العيون

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون- السمارة بشراكة مع جمعية أصدقاء المرضى للدعم الطبي حفلا تكريميا لفائدة بعض الأطر الطبية والإدارية بمستشفيات مدينة العيون تحسيسا بدورها في الأعمال الفعلي للحق في الصحة، كما تم تكريم أطر فاعل في مصالح الوقاية المدينة بالعيون الممثلة في " سعيد بوصيري " وذلك صباح اليوم الأحد 09 يونيو الجاري، بفندق المسيرة بالعيون. وتمثل الغاية من تنظيم هذا الحفل في التحسيس بدور الطبيب والمرضى والعاملين في مجال الصحة عموما في الرقي بالحق في الصحة وبأهمية إشراكهم في النهوض بحقوق الإنسان، بالإضافة إلى التعريف بما يبذلونه من جهود لتوفير العلاج للمرضى. وسيتم خلال هذا الحفل تسليط الضوء على دور الطبيب في حماية حقوق الإنسان والتعريف بالحق في الصحة. كما سيتم توزيع جوائز وهدايا على المكرمين. ويندرج هذا اللقاء في إطار جهود اللجنة الجهوية في حقوق الإنسان في الإسهام في ضمان الحق في الصحة وتعزيز دور العاملين في المجال الطبي في أعماله الفعلي. كما يدخل في إطار انفتاح اللجنة على مختلف الفاعلين المحليين من خلال الاستجابة لمتطلبات القرب والنهوض بثقافة حقوق الإنسان.

يذكر أنه في إطار الإسهام في أعمال الحق في الصحة قام المجلس الوطني لحقوق الإنسان سنة 2010 بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية بإنتاج دراسة حول "الحق في التنمية بالمغرب، بين العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأهداف الإنمائية للألفية" همت أربعة قطاعات : الشغل، التربية، الصحة والسكن. كما أنجز المجلس سنة 2012 تقريرا حول " الصحة العقلية وحقوق الإنسان".





المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme

تأضي برس  
بوصلة الأحيار بين يدبك  
Tiddress  
+3115 80400

قافلة حقوق الإنسان تحط رحالها بدوار تكاظ باشتوكة أيت باها من أجل إنعاش ذاكرة نضال أبنائه  
وجبر الضرر الجماعي ورفع التهميش والإقصاء عنه.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme



## بحث التعاون بين البحرين والمغرب في مجال حقوق الإنسان

تاريخ النشر: ١٠ يونيو ٢٠١٣

اجتمع السيد عبدالله أحمد الدرازي نائب رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ورئيس لجنة الشكاوى والرصد والمتابعة والمستشار الدكتور احمد عبدالله فرحان الأمين العام للمؤسسة الوطنية مع الدكتور محمد الصبار الأمين العام للمجلس القومي بالمملكة المغربية وذلك على هامش مشاركة وفد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في المؤتمر العربي حول تطوير منظومة حقوق الإنسان في الجامعة العربية والذي عقد بالعاصمة القطرية الدوحة مؤخراً. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها المسائل ذات الصلة بملف حقوق الإنسان وسبل تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بينهما خلال المرحلة المقبلة والاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والمجلس القومي المغربي بما تسهم في تعزيز جسور التواصل والاتصال بين الجانبين.



## الوطن في خطر... تبقى رسالة محمد رضى درقاوي مؤثر حمى ساخن على جبين البلاد وللحمى مضاعفات قد تكون مميتة

نشرت إحدى المواقع الالكترونية رسالة للطالب محمد رضى درقاوي، المعتقل تحت رقم 83591 بالسجن المحلي عين قادوس بمدينة فاس، عبارة عن شهادة حول ممارسات التعذيب التي تعرض لها منذ لحظة اعتقاله إلى حين عرضه على الوكيل العام لمحكمة الاستئناف ثم قاضي التحقيق وذلك من مختلف الأشخاص العاملين في ولاية أمن فاس...

يصعب عدم تصديق ما جاء في الرسالة، ويصعب أكثر تخيل كل ذلك العنف والألم الذي تعرض له الطالب محمد رضى درقاوي، فقط لأنه عبر عن رأيه، في الدولة بملكها وحكومتها وأجهزتها، قد نختلف فيه معه أو نتفق في الكثير مما يؤمن به...

ظروف التراجع الكبير الذي يعرفه المشهد السياسي المغربي، وهذا الاحتناق المحسوس في ممارسات الحريات بشتى تجلياتها، الفردية وحرية التعبير وحرية الرأي بالإضافة إلى الاحتقان الاجتماعي المحسوس على كل الواجهات، الاقتصادية بالخصوص، كل هذا يجعل من الرسالة عنواناً خطيراً للمرحلة وناقوس خطر يجب الانتباه إليه... وربما يجب أن يستحضر كثيراً من الهمم التي استسلمت لخديعة ووهم المغرب الديمقراطي والحداثي... ما كان على محمد رضى درقاوي أن يكتب هذه الرسالة في مغرب ما بعد هيئة الإنصاف والمصالحة، وتقريرها الذي يتضمن توصيات جبر الضرر وعدم التكرار ثم أخيراً مغرب دستور يوليوز 2011 الذي يتضمن دسترة هذه التوصيات الوجيهة، وينص على تجريم التعذيب... . كتابتها بتلك الفظاعة إدانة لتبذير كل هذا الزمن السياسي الذي ابتدأ بالعفو على المعتقلين وعودة المعتبرين في بداية العقد الأخير من القرن الماضي، على عهد الحسن الثاني والذي كان من المفروض أن ينتهي في منتصف العقد الأول من القرن الحادي باعتماد تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة المقدم من المرحوم ادريس بنزكري إلى ملك البلاد، محمد السادس...

كل ما تم صرفه في هذا الورش الكبير يتم تفويضه بهذه الرسالة وسط صمت الذين بنوا هذا الورش أولاً، وأعني بهم المناضلون اليساريون الذين آمنوا، أو انخدعوا فالأمر يبدو سيان الآن، بأنه يمكن إصلاح الدولة من داخلها، ووضع عجالاتها على سكة الديمقراطية والحداثة، ووسط صمت المؤسسة التي تكرس يوماً عن يوم، شكلها المزين للواجهة اتجاه العالم الخارجي، ونعني **بما المجلس الوطني لحقوق الإنسان...**

هناك شيء مخيف يزحف على كل هذا الأمل الذي بني من وهم الحقيقة، شيء يستدعي الكثير من الانتباه، وربما الكثير من الصراخ أيضاً كي يعي هؤلاء الذين بدؤوا يطولون برؤوسهم من جحور كانوا قد اختبئوا فيها، حين قرر الفرقاء في لحظة تاريخية، وعن خطأ، عدم محاسبتهم... ليعيدوا جذب البلد نحو الخلف، نحو تحكّم سياسي يرمي استبدالهم واستغلالهم وقمعهم لكل الذين يختلفون معهم...

في وعد وزير العدل والحريات بفتح تحقيق في مضمون رسالة المناضل والمعتقل القاعدي محمد رضى درقاوي، بعض الأمل في أن نعيد، كبلاء دائماً، تصديق هذا الوطن الذي حلمنا به... على أن ننتظر رد فعل تلك الجثة التي الرابطة على رابية حي المحيط بالرباط، والتي تطل على مقبرة الشهداء بهذه المدينة... **أعني بذلك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي كان من المفروض فيه التدخل في هذه الحالة، لأنها تعني إحدى التوصيات التي يسهر على تطبيقها، ونعني بذلك عدم تكرار ما جرى،** قبل أن تكون مسؤولية سياسية وجنائية للدولة، عبر مؤسسة الحكومة، المفروض فيها السهر على حماية وصون حقوق المواطنين، بما فيها الحق في السلامة الجسدية وتجرّم التعذيب... دون ذلك، تبقى رسالة محمد رضى درقاوي، مؤثر حمى ساخن على جبين البلاد... وللحمى مضاعفات قد تكون مميتة....



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
Moroccan League for Human Rights  
Conseil national des droits de l'Homme



## وفد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان يجتمع مع الأمين العام للمجلس القومي المغربي

المنامة - بنا

اجتمع نائب رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ورئيس لجنة الشكاوى والرصد والمتابعة عبدالله أحمد الدرازي والأمين العام للمؤسسة الوطنية المستشار احمد عبدالله فرحان مع الأمين العام للمجلس القومي بالمملكة المغربية محمد الصبار وذلك على هامش مشاركة وفد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في المؤتمر العربي حول تطوير منظومة حقوق الإنسان في الجامعة العربية والذي عقد بالعاصمة القطرية الدوحة مؤخراً. وتم خلال الاجتماع بحث عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها المسائل ذات الصلة بملف حقوق الإنسان وسبل تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بينهما خلال المرحلة المقبلة والاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والمجلس القومي المغربي بما تسهم في تعزيز جسور التواصل والاتصال بين الجانبين.

صحيفة الوسط البحرينية - العدد 3928 - الأحد 09 يونيو 2013م الموافق 30 رجب 1434هـ



## **Rencontre de sensibilisation des cadres médicaux à Laâyoune Mettre en œuvre du droit à la santé**

La commission régionale des droits de l'homme à Laâyoune-Smara organise, dimanche, une rencontre en hommage aux cadres médicaux et administratifs des hôpitaux de la ville afin de sensibiliser sur leur rôle dans la mise en œuvre effective du droit à la santé.

La rencontre vise à faire connaître le rôle du médecin, de l'infirmier et de l'ensemble du personnel de la santé, dans la mise en œuvre du droit à la santé, leur implication dans la promotion des droits humains, et les efforts qu'ils fournissent dans le traitement des patients, indique un communiqué du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH).

Cette manifestation, initiée en partenariat avec l'Association des amis des malades pour le soutien médical, s'inscrit dans le cadre de la contribution de la commission régionale des droits de l'homme à la garantie du droit à la santé et au renforcement du rôle du personnel travaillant dans ce domaine dans la consécration de ce droit, et de l'ouverture de la commission sur l'ensemble des acteurs locaux.

Dans le cadre de sa contribution à la mise en œuvre effective du droit à la santé, le CNDH avait réalisé en 2010, en partenariat avec le Programme des Nations unies pour le développement, une étude intitulée "Droit au développement au Maroc entre pacte international relatif aux droits économiques, sociaux et culturels et Objectifs du millénaire pour le développement", qui s'était intéressée aux secteurs de l'emploi, de l'éducation, de la santé et du logement.

Le CNDH a aussi établi en 2012 un rapport sur "La santé mentale et les droits de l'Homme", rappelle-t-on.

## Provinces du Sud

### Rencontre de sensibilisation à Laâyoune sur le rôle du personnel dans la mise en œuvre du droit à la santé

La commission régionale des droits de l'Homme à Laâyoune-Smara organise, dimanche, une rencontre en hommage aux cadres médicaux et administratifs des hôpitaux de la ville afin de sensibiliser sur leur rôle dans la mise en œuvre effective du droit à la santé.

More Sharing ServicesPartager Share on facebook Share on twitter Share on email

La rencontre vise à faire connaître le rôle du médecin, de l'infirmier et de l'ensemble du personnel de la santé dans la mise en œuvre du droit à la santé, leur implication dans la promotion des droits humains et les efforts qu'ils fournissent dans le traitement des patients, indique un communiqué du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH). Cette manifestation, initiée en partenariat avec l'Association des amis des malades pour le soutien médical, s'inscrit dans le cadre de la contribution de la commission régionale des droits de l'Homme à la garantie du droit à la santé et au renforcement du rôle du personnel travaillant dans ce domaine à la consécration de ce droit, et de l'ouverture de la commission sur l'ensemble des acteurs locaux.

Dans le cadre de sa contribution à la mise en œuvre effective du droit à la santé, le CNDH avait réalisé en 2010, en partenariat avec le Programme des Nations unies pour le développement, une étude intitulée «Droit au développement au Maroc entre pacte international relatif aux droits économiques, sociaux et culturels et Objectifs du millénaire pour le développement», qui s'était intéressée aux secteurs de l'emploi, de l'éducation, de la santé et du logement. Le CNDH a aussi établi en 2012 un rapport sur «La santé mentale et les droits de l'Homme», rappelle-t-on.

## Colloque sur le développement au Maroc à Paris

Posted on juin 8, 2013 By [fouad](#)

L'association des étudiants marocains de France (AEMF) organise, samedi 8 juin 2013 au Palais d'Iena à Paris, son cycle de conférences annuel sur le développement économique et politique au Maroc. « Le colloque organisé par notre association sera une occasion pour contribuer à donner des éclairages sur la mise en œuvre des politiques publiques et d'initiatives privées, permettant au Maroc de passer du statut de pays intermédiaire à un pays émergent », annonce l'AEMF, ajoutant que le but de cette rencontre est « de se donner le temps d'une réflexion sur la mise en œuvre de ces chantiers et les moyens d'y parvenir, pour le fondement d'une société marocaine moderne, démocratique et solidaire ».

Chakib Benmoussa, Ambassadeur du Maroc en France, Jean-Louis Guiguou, délégué général de l'Institut de prospective économique du monde méditerranéen (IPEMed), **Driss El Yazami, Président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH)**, Nathalie Kosciusko-Morizet, membre de l'UMP et bien d'autres personnalités françaises et marocaines de haut niveau participent à cette rencontre.